

# مصارعة

بين أبي بلال خالد بن عبود الحضرمي وأبي حمزة محمد العمودي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هناك من يتصدر باسم الدعوة السلفية وينصب نفسه مدافعا عنها، وهو في حقيقة أمره معول هدم لها ولدعاتها، حيث ظهر لنا طرفي نقيض كلاهما يحمل راجمات أرض أرض، حتى تشعر كأنك في سوق القات، وكلاهما يزعم دفاعه عن الشيخ يحيى بن علي الحجوري ويزعم أن الشيخ يؤيده أو يزكيه، حتى أبرز العمودي بطاقة من الشيخ مكتوب فيها: (الله يبارك فيك يا أبا حمزة). وأما الآخر فأخرج الغلو المفرط في الشيخ لعله تقرباً حتى وصل به أنه قال : ( له نفاح عظيم لا نظير له في هذا الزمان عن السلفيين وعن الدعوة السلفية...ما رأينا له نظير في الزمان ذا )، وقال: (الشيخ إذا احجم انتظر الناس ما يقول. ربما يتكلم من أعلم منه سنا ومن هو أقدم منه لكن ايش قال الحجوري حتى أعداؤه).

حسبنا الله ونعم الوكيل إلى أين وصلت دعوة الشيخ مقبل الوادعي رحمه الله، بمثل هذين!، وماذا سيتعلم منهما أبناء اليمن؟.

وقد أخرج أبو بلال خالد بن عبود الحضرمي شريطين الأول بعنوان (محمد العمودي العدني صار في حيز أهل الأهواء) 1 جمادي الأول 1438هـ والثاني بعنوان (نصيحة لمحمد العمودي) ١٩ شوال ١٤٣٨ وكلاهما في ٢٧ دقيقة.

بينما أخرج أبو حمزة محمد العمودي منشورين في ورقتين : الأولى بعنوان (خالد بن عبود) : ١٥ شوال ١٤٣٨ والثاني بعنوان : (الكاوي لدماع صاحب الحامي) ٢٢/شوال/١٤٣٨

وكل هذا السباب والشتم فقط في شريطين في ٢٧د، وفي ورقتين جعلتهما في جدول لتتأمل أخي الحبيب كيف عبث هذا الصنف بدعوة الإمام المبجل مقبل بن هادي الوادعي رحمه الله ، فدونك المصارعة:

م	قال أبو بلال في العمودي	م	قال العمودي في أبي بلال
	في مادتين مدتها ٢٧دقيقة		في منشورين في صفحتين
١	لجوج في الباطل	١	شيخ حركة طيش
٢	مخدول	٢	متفیهق
٣	لنيم	٣	قصاب
٤	سليط	٤	خساف
٥	جري ٤	٥	متهور
٦	ضانع	٦	متشدق
٧	فارغ	٧	مجازف
٨	ممسوخ	٨	غر
٩	فاجر	٩	الغلام
١٠	مجنون	١٠	مفتون بمنهجه
١١	أحمق	١١	روبيضة
١٢	مغرور	١٢	مغرور

لا يقاوم الحجة بالحجة	١٣	معجب بنفسه	١٣
لا يزيل الشبهة	١٤	فاح شره	١٤
كثير الثثرة	١٥	ما له شأن	١٥
كثير الهدرمة	١٦	يفوح غلوا	١٦
ضعيف البصيرة	١٧	لا يفهم الواقع	١٧
ضعيف التقوى	١٨	مخدوع من الشيطان	١٨
متشبع بما لم يعط	١٩	والله ينبغي التحذير منه	١٩
ينقلب	٢٠	والله أنه يدافع عن الحوثيين	٢٠
يتلون كالحرباء	٢١	والله أنه بعيد عن المنهج السلفي	٢١
مميع	٢٢	ظلمنا ، وكم ظلم	٢٢
مضيع	٢٣	وظلم الشيخ جميل	٢٣
شديد الانتقام لنفسه	٢٤	وظلم عبد الحميد الحجوري	٢٤
الرجل يخبط خبط عشواء	٢٥	ظلم الشيخ كمال، مات مقهورا	٢٥
لا يزن كلامه	٢٦	لا بد : تتحد الدعوة عليه	٢٦
ولا يضبطه	٢٧	والتحذير منه	٢٧
كلامه : تناقض مفضوح	٢٨	وبيان حاله	٢٨
كلامه : تلبيس مكشوف	٢٩	صار أهل السنة لا يحبونه	٢٩
كلامه : تميع	٣٠	صار يقتلون ويبغضونه	٣٠
كلامه : تلميع	٣١	صار في حيز أهل الأهواء	٣١
كلامه : تبديع	٣٢	صار وحيدا شريدا مبغوضا	٣٢
كلامه : ثم تكفير	٣٣	صار ليس له شأن	٣٣
كلامه : ثم رمي بالغلو	٣٤	من دافع عنه سيحذر منه وسيتكلم فيه	٣٤
بعيد عن المنهج السلفي	٣٥	لا يجوز السكوت على هذه الأصناف	٣٥
يدعو للتقارب مع أهل الفتنة	٣٦	ما بقي إلا التحذير والمباينة معه	٣٦
ردوده تحتاج إلى من يرد عليها	٣٧	ما يريد أن يخرج من هذا الباطل	٣٧
شديد الفجور في الخصومة	٣٨	ما نبالي به ولا نرفع له رأسا	٣٨
	٣٩	يظن نفسه بن حنبل أو ابن معين	٣٩
	٤٠	ألا فض فوك يا عمودي	٤٠
	٤١	ما فهم الدعوة السلفية	٤١
	٤٢	منهج هذا الفاسق أو (الفاقد)	٤٢
	٤٣	أنت من فين جيت؟	٤٣
	٤٤	فاق الجابري في الطعن في السب والشتم	٤٤
	٤٥	كلامه لا يرضاه الله	٤٥

وكما ترى فقد صرع كل واحد منهما الآخر وجعله في حيز أهل الأهواء دون الرجوع إلى أهل العلم، وأظن بأن أبا بلال ربح الجولة في السب والشتم والبذاءة فهو يشكوا ويقول : (تكلم على أخيك المسكين هذا الذي أمامكم نحو عشرين سبه) فرد له الصاع بصاعين وزاده خمسا قاتله ثم أدخله للسنة في لمحة بصر فقال: (العمودي يحب الدعوة السلفية) ووصف نفسه بأنه ناصح له، وأن تؤخذ نصيحته بعين الاعتبار!.

**قال أبو عبد الله الغرياني الهاشمي غفر الله له :** والله وبالله وتالله بأن هذا ليس من منهج

السلف الصالح وإنني أبرأ إلى الله من هذا المنهج وأدعو كل سني للبراءة منه هذا المنهج الذي والله ما عرفناه في منهج علمائنا أهل السنة والجماعة الشرفاء.